جامعة قطر
كلية التربية
قسم التربية الفنية

أسبوع التجمع التربوي
٢٠٠٥
د. إبراهيم أبوالرب

ملخص

ورقة عمل / **عوامل تطوير تدريس التربية الفنية في دولة قطر**

من خلال مجموعة من البحوث والمتابعات والاتصالات ، مع حركة تدريس التربية الفنية في دولة قطر بما فيهم المدرسين والموجهين وطلاب القسم ، تبين لنا العديد من العناصر التي تساعد على تطوير تدريس التربية الفنية ، سواء من خلال أخذ الجوانب السالبة والتركيز على تطويرها أو أخذ الجوانب الايجابية والتأكيد عليها وتعزيزها .

من أهمها:

١- العمل على تفعيل دور المسؤولين في المدارس والوزارة والمؤسسات التربوية في دعم تدريس التربية الفنية بكافة عناصرها ، ومنها المدرس والمنهاج والطالب والخامات وتوزيع الجدول ودور التربية الفنية في المدرسة والمجتمع .

٢- دعم وتطوير مدرس التربية الفنية سواء في عمله أو من خلال دورات محلية وخارجية . ووضعه دائماً في آخر المستجدات تقنياً وتربوياً وفنياً .

٣- عمل المزيد من المؤتمرات والندوات وورش العمل في مجال التربية الفنية ومشاركة كافة الجهات ذات الاهتمام .

٤- العمل على تطوير مناهج التربية الفنية كما هو جاري الآن ، ومشاركة أكثر من جهة ومؤسسة وأنماط التعليم في هذا التطوير ، مثل المدرسين والموجهين والمؤسسات الخاصة والاضطلاع على الأنماط العالمية المتعددة.

٥- طرح المزيد من الخامات ومصادر الحصول عليها لدى المدرس حيث أن الكثير من المدرسين يشكون من هذا الجانب ، حيث تخصص مبلغ محدود للمدرس لا يتعدى الألف ريال للخامات مما يجعل المدرس يتخبط في كيفية توفير الخامات .

٦- التأكيد على أهمية توظيف بقايا الخامات لدى المجتمع والمصانع وإعادة توظيفها في التربية الفنية من خلال التعاون مع المؤسسات والبلديات والمصانع والمنزل .

٧- تعزيز دور المنزل والأسرة في المزيد من المشاركة لبيان أهمية التربية الفنية على مستوى الأسرة والمدرسة والمجتمع .

٨- تفعيل دور المؤسسات العامة والخاصة والأهلية في المشاركة في هذه المسيرة ، من حيث الزيارات والخامات والمعارض والتجميل والجوائز ... الخ مثل البلدية ومراكز الفنون ، والشركات المجلس الوطني ، واليونسكو .

٩- تنمية الوعي الاجتماعي والديني في أهمية التربية الفنية والعمل على إبعاد بعض المفاهيم الخاطئة في قضايا التحريم أو عدم أهمية مدرس التربية الفنية اجتماعياً .

١٠- العمل مع المدراس والوزارة والجامعة ، لتشجيع الطلاب (البنين) للالتحاق بقسم التربية الفنية حيث الحاجة في سوق العمل والقلة في هذا القسم .

١١- توفير وتجهيز المراسم الحديثة والمتخصصة لتدريس التربية الفنية سواء من حيث المستلزمات والمعدات والتهوية والجوانب الأمنية والبيئية ، بكافة الاحتياجات مثل الخزف والنسيج والكمبيوتر والطباعة ... الخ ، وذلك لتفعيل المجالات الفنية الأخرى بالاضافة للرسم .

١٢- استيعاب التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في التربية الفنية والثقافة الفنية ، ومن أجل الاضطلاع على تجارب الآخرين .

١٣- تعزيز دور المعرض السنوي للوزارة والمدرسة والمؤسسات لبيان نشاط كل مُدرس ومدرسة والاستفادة من تجارب الآخرين وعمل ندوات مرافقة لمناقشة المعروضات والتجارب مع عمل الجوائز والحوافز .

١٤- التأكيد على توظيف التراث بكافة أنواعه من شعبي واسلامي وبخاماته المتعددة في تجذير الانتاج الفني لدى الطلاب .

١٥- فتح المجال للمدرسين للالتحاق ببرامج الدراسات العليا سواء محلياً أو في الخارج لتطوير امكنياتهم .

١٦- إبعاد مفهوم وسائل الايضاح المناطة بمدرس التربية الفنية لكي يتفرغ لواجباته ومسؤولياته وتطوير نعسه وتجربته .

١٧- التأكيد على أهمية الدرجات في مواد التربية الفنية كباقي المواد مع المعادلة في توزيع هذا المفهوم على الطلاب .

١٨- العمل على المشاركات العربية والعالمية في المعارض والمؤتمرات والمطبوعات مثل المعارض العالمية في كل من مصر والهند ورومانيا والولايات النتحدة وغيرها ، كذلك المشاركة في المجلات المختصة وامكانية عمل نشرة مختصة محلياً .

١٩- العمل على تفعيل دور التربية الفنية في خدمة المؤسسات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة كل في مجاله ، سواء من حيث أن التربية الفنية وسيلة للتعبير أو وسيلة للتعليم .

٢٠- التأكيد على دور التقويم والتقييم سواء الذاتي لدى القائمين على العملية التربوية ، أو من قبل الآخرين كالمؤسسات والتوجيه .

٢١- تعزيز العلاقة الهامة في المسيرة التربوية ما بين المدرس والتوجيه ، من حيث المتابعة والتطوير والتواصل .

٢٢- التأكيد على ربط أهداف التربية الفنية مع الأهداف العامة للعملية التربوية في الانتماء وبناء الانسان والتطور والتطوير لايجاد مواطن متميز في أدائه وعطائه للمجتمع والوطن .

٢٣- ربط التربية الفنية بالمواد الأخرى من حيث التواصل للطالب والمنهاج وكذلك بيان أهمية التربية الفنية في تعليم المواد الأخرى كأرضية التصميم والتنفيذ .

٢٤- زيادة الاهتمام بتنمية المواهب المتيمزة من خلال تعزيزها في المدرسة والمعارض والتواصل مع مراكز الفنون ومركز الموهوبين ، نظراً لدور هذه النوعية من الطلاب في الطموحات المستقبلية للفن والتربية الفنية .

٢٥- تحديد عدد الطلاب في الفصل الدراسي الواحد بما لا يتجاوز عن (٣٠) طالب لكي يستطيع المدرس من توزيع الإرشاد على الجميع.

ومما تقدم فإن إمكانية تفعيل هذه العناصر أو بعضها تعتبر هامة في تطوير مسيرة تدريس التربية الفنية . وحتى لو كان على عدة مراحل وفترات ، خاصة وأننا الآن في مسيرة تجديد سريعة ومتميزة في تجربة التدريس في دولة قطر مثل المدارس المستقلة والمدارس الخاصة والمدارس العلمية ، وعملية الاتصال والتواصل مع التدريس الجامعي محلياً وعالمياً .

د. إبراهيم أبو الرب

- مواليد قرية يالو – القدس ١٩٤٩.
- دكتوراة فلسفة في الفنون الجميلة جامعة حلوان كلية الفنون الجميلة القاهرة ١٩٨٧ .
- عشرات المعارض الفنية الفردية والجماعية والعربية والدولية .
- عشرات اللجان الفنية والتربوية والبيئية والتحكيم ، والمناهج والمؤتمرات ومهرجانات الثقافة والأطفال .
- تنفيذ العديد من الجداريات الفنية في الوطن العربي .
- مكتبة فنية متخصصة في مجال الفن والتربية الفنية ، تخدم المهتمين والمتخصصين .
- جائزة الدولة التقديرية للفنون " الرسم والتصوير " – الأردن ١٩٩٥ .
- خبرة مايزيد على عشرين عاماً في تدريس الفنون والتربية الفنية في عدة جامعات في الوطن العربي .
- يعمل حالياً أستاذاً مساعداً في تدريس الفنون في قسم التربية الفنية – جامعة قطر .

الدوحة ، ت + ف (المنزل) : ٠٠٩٧٤-٤٤٢٢٤٩٤
عمان ، ت (المنزل) : ٠٠٩٦٢-٠٥-٣٦١٢٨١٧
بريد إلكتروني : abu_rubart@yahoo.com